

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن أبي هريرة عن النبي في قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال : عدلا .
وأخرج ابن جرير عن ابن عباس جعلناكم أمة وسطا قال : جعلكم أمة عدلا .
وأخرج ابن سعد عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال رجل لابن عمر : من أنتم ؟ قال : ما تقولون ؟ قال : نقول إنكم سبط وتقول إنكم وسط .
فقال : سبحان الله .
! إنما السبط في بني إسرائيل والأمة الوسط أمة محمد جميعا .
وأخرج أحمد وعبد بن حميد والبخاري والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " يدعى نوح يوم القيامة فيقال له : هل بلغت ؟ فيقول : نعم .
فيدعو قومه فيقال لهم : هل بلغكم ؟ فيقولون : ما أتانا من نذير وما أتانا من أحد .
فيقال لنوح : من يشهد لك ؟ فيقول : محمد وأمته فذلك قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال :
والوسط العدل فتدعون فتشهدون له بالبلاغ وأشهد عليكم .
وأخرج سعيد بن منصور وأحمد والنسائي وابن ماجه والبيهقي في البعث والنشور عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان وأكثر من ذلك فيدعى قومه فيقال لهم : هل بلغكم هذا ؟ فيقولون : لا .
فيقال له : هل بلغت قومك ؟ فيقول : نعم .
فيقال له : من يشهد لك ؟ فيقول : محمد وأمته .
فيدعى محمد وأمته .
فيقال لهم : هل بلغ هذا قومه ؟ فيقولون : نعم .
فيقال : وما علمكم ؟ فيقولون : جاءنا نبينا فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا .
فذلك قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال : عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا " .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله " أنا وأمتي يوم القيامة على كوم مشرفين على الخلائق ما من الناس أحد إلا ود أنه منا وما من نبي كذبه قومه إلا ونحن نشهد أنه بلغ رسالة ربه " .
وأخرج ابن جرير عن أبي سعيد في قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس بأن الرسل قد بلغوا ويكون الرسول عليكم شهيد بما عملتم .

وأخرج ابن المنذر والحاكم وصححه عن جابر قال " شهد رسول الله صلى الله عليه وآله جنازة
في بني سلمة وكنت إلى جانبه فقال بعضهم : وا يا رسول الله لنعم المرء